

الخصائص

(وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت ... إلى وأصحابي بأيّ - وأينما) .

فالكلام في (ويحما) هو الكلام في (أثور ما) .

فأما قول الآخر : .

(وهل ليّ أُمٌّ غيرها إن هجوتُها ... أبي اٍ إلا أن أكون لها اٍبندما) .

فليس من هذا الضرب في شيء وإنما هي ميم زيدت آخر ابن وجـرّت قبلها حركةُ الإتياع

فصارت هذا اٍبندُمُ ورأيت اٍبنمًا ومرت باٍبندِم . فجريان حركات الإعراب على الميم يدلّ

على أنها ليست (ما) . وإنما الميم في آخره كالميم في آخر ضرزِم ودِرْقَعِم ودِررِدِم

.

وأخبرنا أبو عليّ أن أبا عثمان ذهب في قول اٍ - تعالى - (إنه لَحَقُّ مِثْلٍ ما

أَزَّكُّمُ تَنْطِقُونَ) إلى أنه جعل (مثل) و (ما) اسما واحدا فبنى الأوّل على

الفتح وهما جميعا عنده في موضع رفع لكونهما صفة ل (حق) .

فإن قلت : فما موضع (أَزَّكُّمُ تَنْطِقُونَ) قيل : هو جرّ بإضافة (مثل ما) إليه